Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وفى اللهجات الجرمانية والتيوتونية تستعمل ( زى ) Zij فى الدنمركية و ( زيو ) فى السكسونية القديمة و ( زو ) فى الأيسلاندية بمعنى ( هى ) العربية .

وفى اللغات اللاتينية تستعمل ( ال ) II بمعنى ( هو ) وتدخل ( ال ) التعريف بلفظها ومعناها على بعض الأسماء الإسبانية .

ولا يجوز أن ننسى حرف ( التاء ) فى هذا المقام ، فإنها — وإن لم تثبت مع كلمات الضمائر كحروف الهاء والذال واللام — إلا أنها تعم فى اللغة العربية للدلالة على التأنيث وتأتى عرضاً فى بعض اللغات للدلالة على التأنيث والتذكير معاً كما جاءت فى توا toi الفرنسية و thon الإنجليزية ، وغيرها .

ويدل هذا على أنها أصيلة فى اللغة العربية مستعارة — أو عرضية — فيما وردت فيه من اللغات الأخرى .

وعلامة التطور أظهر من علامة القدم فى استعمال الضمائر وتحديد مواضعها ، كما هو ظاهر فى الدلالة على الجنس والدلالة على العدد ولا مثيل للغة العربية فى كلتا الدلالتين .

فالجنس فى الأغلب الأعم من اللغات الهندية الأوربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام : مذكر ومؤنث ومحايد ، أى ليس بالمذكر ولا بالمؤنث .

وهذا وضع عقلى مخطئ ، لأن التقسيم الصحيح فى الجنس المتميز أنه مذكر ومؤنث وليس هناك جنس ثالث متميز يسمى بالمحايد بل هناك